

اثر استراتيجيات روبنسون في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة التدوق الفني

نور هادي حسن

Noorhadi4500@gmail.com

أ.م.د. عمر مجبل المطلي

mutalbi71@gmail.com

أ.د. عامرة خليل العامري

ameraal_amery@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

مستخلص البحث :

هدفت الدراسة الى اثر استراتيجيات روبنسون في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة التدوق الفني. ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحثون التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي لمادة التدوق الفني لملائمته على عينة من طلبة قسم التربية الفنية / كلية التربية الاساسية / المرحلة الاولى ، وقد تكونت عينة البحث من (70) طالب وطالبة توزعوا على مجموعتين بالتساوي ، وللوصول الى نتائج البحث فقد كانت اداة البحث تتمثل باختبار تحصيلي معرفي لمادة التدوق الفني ، قام الباحثون بتحليل البيانات إلى صور ممنهجة خاصة ببحثهم باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .

و أظهرت اهم نتائج البحث ما يلي :

1. عملية التفاعل التي توفرها هذه الاستراتيجيات زادت من قدرة الطلبة على حفظ المعلومات وفهمها بالشكل الصحيح ، بطريقة علمية عملية .
2. إن استخدام إستراتيجيات روبنسون منح الطلبة امكانية توليد الاسئلة من خلال عملية المسح والنظرة التمهيدية للموضوع وامكانية طرحها في الدرس ، كما وانه يولد الافكار والاثارة والتشوق لغرض حل المشكلة بصورة علمية ودقيقة ، مما اسهم في رفع التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

التوصيات :

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثون فإنهم يوصون بعدد من التوصيات منها :

- 1- ضرورة استخدام استراتيجيات روبنسون في مواد اخرى لمراحل أخرى ، واستقصاء أثرها في تحصيل الطلبة.
- 2- توفير المعدات والأجهزة الضرورية وتهيئة الكتب والمصادر والوسائل التعليمية الحديثة في المؤسسات التعليمية والتربوية لتسهيل استعمال استراتيجيات روبنسون .

المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له اقترح الباحثون الآتي :

- 1- اجراء دراسة تجريبية مماثلة باستعمال استراتيجيات روبنسون في مادة علم الجمال .
- الكلمات المفتاحية :** اثر - استراتيجيات روبنسون - التدوق الفني .

الفصل الاول :

مشكلة البحث :

ان العملية التعليمية – التعلمية تتمحور حول المتعلم الذي يعد مركزا لها فالمخططون في مجال المناهج التعليمية وطرائق التدريس والتقنيات الحديثة يقومون بتحديد النواتج التعليمية المنتظرة، لذلك يصمم المختصون في مجال التربية والتعليم ما يناسبها من أنشطة تعليمية وتدريبية تعزز معرفة المتعلم وتحفز دافعيته للتعلم وهم بذلك يقومون بتقييم المواد والامكانيات المتوافرة التي تقدمها المؤسسة التعليمية للتعلم فيختارون الاستراتيجيات المناسبة لربط معرفة المتعلم بما يمكن ان يكون عليه مستقبلا. وتعد مواد التربية الفنية من العلوم السلوكية المهمة لكونها تهتم بالطالب وتهذب سلوكه بتطبيعه بقيم الجمال وتحريره من الانفعالات المكبوتة ومن رؤيته التقليدية وعزلته الانانية" (البسيوني، 1983:39) ومادة التذوق الفني من مواد التربية الفنية الهامة والتي تزود المتعلمين بمختلف الخبرات ، وتدريب حواسهم عن طريق ممارسة الاعمال الفنية وما يرافقها من مهارات عقلية وحركية واجتماعية، كما انها جزء لا يتجزأ من التربية العامة للفرد، التي تشجع في بناء شخصيته .

ولأن مواد التربية الفنية من اهم المواد التربوية في تنشئة المتعلمين وجدانيا ونفسيا واجتماعيا ، اذ انها تسهم وبشكل كبير في تنمية شخصياتهم ودمجهم ضمن المجتمع ، لذا فقد كان الاهتمام بطرائق تدريسها مهمة شاقة تقع على عاتق المؤسسة التعليمية ، والمعلمين على حد سواء .

ان مادة التذوق الفني كانت ولا تزال تدرس بالطرائق الاعتيادية ، ومن اجل النهوض بهذه المادة وتطويرها ، فلا بد من اتباع احدث الاساليب والطرائق التي تثير اهتمام الطلبة وتحفزهم على العمل الايجابي والمشاركة الفعالة التي تؤدي الى زيادة تحصيلهم الدراسي ، كون مادة التذوق الفني واحدة من اهم مواد الدراسة في مجالات التربية الفنية ، فهي تسهم بشكل ايجابي في بناء المتعلمين في مختلف النواحي سواء اكانت معرفية او مهارية او وجدانية ، وتعمل على تاهيلهم من اجل تحقيق التوازن السيكولوجي لديهم . وانطلاقا من ذلك ارتأى الباحثون توظيف استراتيجيات تؤكد على دور المتعلم المحوري في العملية التعليمية، وتؤكد كذلك على اهمية عمليات التفكير لديه . وتعمل على زيادة التحصيل في مادة التذوق الفني . ومن هنا فان استراتيجية روبنسون تعد من الاستراتيجيات المنظمة، التي تساعد الطلبة على قراءة الكتب والنصوص العلمية بطريقة فاعلة، اكتسبت شهرة، لا من اجل المبادئ العلمية التي تقوم عليها فقط، وانما لان الرمز الذي اختير لها سيجعل عملية تذكر خطواتها الخمس سهلة ويسيرة على المتعلم . وبناء على ماتقدم ، فانه يمكن اجمال مشكلة البحث الحالي بالتساؤل التالي : ما اثر استراتيجية روبنسون في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة التذوق الفني؟

اهمية البحث :

تكمن اهمية البحث الحالي من خلال النقاط التالية :

- 1- اهمية مادة التذوق الفني كونها من المواد المنهجية المهمة، فهي تعمل على توسيع وتطوير قدرات المتعلمين تنمية الحس الفني لديهم .
- 2- قد يسهم التعليم المدمج في تسهيل المهمة التعليمية من خلال اختزال الوقت والجهد واعطاء الفرص امام جميع المتعلمين .
- 3- قد يسهم البحث الحالي في اتاحة الفرصة للتعلم بتوسيع معارفه الذهنية المعرفية عبر ادراكه للمادة التعليمية.
- 4- قد تسهم في تشجيع المدرسين على استخدام الطرائق التي تعتمد بشكل اساس على الفهم والاستيعاب .

يهدف البحث الحالي الى :

1. التعرف على أثر استراتيجيات روبنسون في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة التدنوق الفني.
2. الكشف عن حجم الأثر لاستراتيجية روبنسون في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة التدنوق الفني.

فرضية البحث :

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيات التالية :

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية روبنسون ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار المعرفي القبلي.
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية روبنسون ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار المعرفي البعدي.

حدود البحث :

- 1- الحدود المكانية: طلبة قسم التربية الفنية / كلية التربية الأساسية .
- 2- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2021-2022.
- 3- الحدود البشرية: طلبة المرحلة الاولى / قسم التربية الفنية .
- 4- الحدود الموضوعية: تطبيق استراتيجية روبنسون بمادة التدنوق الفني.

تحديد المصطلحات :

1- الأثر :

وعرفه ابراهيم (2009) بأنه:

"هو قدرة العامل موضع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية، ولكن إذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق فأن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية" (ابراهيم، 2009: 30)

التعريف الاجرائي :

التغير الحاصل في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة التدنوق الفني بعد تعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل (استراتيجية روبنسون)، ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار المعرفي بعدياً.

2- استراتيجية روبنسون

وعرفها (عبد الغني ، 2011) بأنها :

عملية القراءة بخطوات (المسح – الاسئلة – القراءة – التذكير – المراجعة) وتكون عملية تقنية في القراءة الفهمية .(عبدالغني، 2011: 5)

وعرفها (هادي ، 2014) بأنها :

الطريقة التي يمكن ان تساعد على المشاركة الجدية للطلبة وهي اختصار للحروف الاولى من الكلمات الاتية (المسح ، السؤال ، القراءة ، التسميع ، المراجعة) . (هادي ، 2014 : 141)

التعريف الاجرائي :

مجموعة الاجراءات وهي : (المسح ، السؤال ، القراءة ، التسميع ، المراجعة) ، التي تستطيع الباحثة من خلالها استنهاض الطاقات الفكرية للمتعلمين من اجل تحرير المعارف و المعلومات التي تم تخزينها، بواسطة استراتيجية روبنسون، وجعل المتعلم يستظهر هذه المعارف والمعلومات بعد معالجتها بطريقة صحيحة لتحصيل درجات جيدة .

3- التحصيل الدراسي :

عرفه (شحاتة والنجار 2003) على انه:

كل مايكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات واساليب الموضوعات الدراسية بالمدارس وتبنيها الدرجات التي يتم الحصول عليها في الاختبارات (شحاتة، والنجار، 2003: 31) .
التعريف الاجرائي للتحصيل:

هو مقدار مايكتسبه الطالب من الخبرات التعليمية في الاختبار النهائي الذي اعده الباحثون في مادة التدوق الفني.

4- مادة التدوق الفني:

عرفه حتورة (2000) بانها :

عملية تقويم لمادة معروضة من طرف على طرف اخر انه استجابة تقويمية تحمل المتعة من قبل المتلقي لاحد الاعمال الفنية . (حتورة، 2000: 108) .

اما كلايف بل (2001) فقد عرفها :

هو موضوع من مواضيع الاستطيقا يستند بالضرورة على تصورات و احكام جمالية وان هذه الاحكام في النهاية مسالة ذوق شخصي . (عادل مصطفى، 2001: 40) .

التعريف الاجرائي :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من افراد عينة البحث من خلال اجاباتهم عن الاختبار المعرفي لمادة التدوق الفني المعد من قبل الباحثون الذي اعد لهذا البحث .

الفصل الثاني

المبحث الاول : استراتيجية روبنسون :

تعد استراتيجية روبنسون واحدة من استراتيجيات ما وراء المعرفة الهامة حيث ظهر مفهوم ما وراء المعرفة ودخل مجال علم النفس المعرفي على يد جون فلافل في منتصف السبعينيات ويعد التفكير ما وراء المعرفة اكثر موضوعات علم النفس حداثة مع انه ليس بفكرة جديدة فقد أشار كل من (جيمس وديوي) الى العمليات ما وراء المعرفية في عبارات كالتأمل الذاتي الشعوري خلال عملية التفكير والتعلم (حسن، 2007: 70)

مفهوم استراتيجية روبنسون:

تعد استراتيجية روبنسون تقنية مفيدة لاستيعاب المعلومات المكتوبة بشكل كامل فهي تساعد على انشاء اطار مفاهيمي عقلي جيد للموضوع يمكن ملائمة الحقائق على نحو صحيح كما تساعد في صياغة اهداف الدراسة وتشجع على استخدام المراجعة التي تساعد تثبيت المعلومات في العقل باستخدام هذه الاستراتيجيات في قراءة النص على نحو نشط يمكن الحصول على الحد الأعلى من الاستفادة من وقت القراءة .

مراحل استراتيجية روبنسون:

والمختصر (SQ3R) ويرمز الى الحرف الأول من كل مرحلة من المراحل المتسلسلة الخمسة التي يجب استخدامها في قراءة النص وهي : وتتكون هذه الاستراتيجية من مجموعة الاحرف الخمسة الاولى لاسماء الخطوات التي تتكون منها وهي كما يلي : (عطية ، 2009 : 155) (العبد الكريم والباحث ، 2014 : 364)

S = Survey وتعني التصفح او المسح او الاستطلاع

Q = Question وتعني التساؤل

R= Reading وتعني القراءة .

وتعني الاسترجاع او التسميع R= Recite
وتعني المراجعة R= Review

وهي كما يلي :

اولا : التصفح (Survey) :

و يقصد بذلك استكشاف الطالب للنص او (القاء نظرة عامة سريعة) على موضوع الدرس، والذي حدده المعلم لتكوين فكرة عنه، وجمع بعض المعلومات الضرورية التي تساعد في التركيز لاستنباط وصياغة اهداف القراءة، واهداف النص، ويقوم المعلم بتحديد الوقت حسب حجم النص او الجزء المراد تدريسه (علي، 2007: 30) وتتضمن خطوة التصفح ما يلي:

1- قراءة عنوان الفقرة النصية او النص ككل ليتعرف الطالب على موضوع النص، لتهيئة ذهن لتقبل الموضوع ومعلوماته .

2- قراءة مقدمة النص او الملخص الذي يوجد في بداية النص بسرعة، لتحديد اهم العناصر الرئيسية به، وتحديد غرض المؤلف ، وتوقع المعلومات العلمية التي قد توجد به عند قراءته فيما بعد بالتفصيل .

3- ملاحظة العناصر الرئيسية والفرعية، والمصطلحات، او المفاهيم البارزة (سواء بطريقة الكتابة او وضع خط تحتها) ، وذلك لتنظيم الافكار العلمية داخل عقل الطالب حتى يمكن بناء التفاصيل عليها وفهمها فيما بعد.

4- الاهتمام بملاحظة اي أنشطة او معينات (وسائل مساعدة) ، مدرجة داخل النص ممثل الصور، او الرسومات البيانية، او الجداول، او الرسومات التوضيحية، او الخرائط، او الهوامش التي قد تحتوي على بعض المفاهيم او المعلومات العلمية الاساسية، او تعريفات بعض المصطلحات ، وذلك يساعدنا على استنباط معلومات منها خاصة بالنص، ويطلق عليها المفاتيح البنائية او التكوينية للنص.

5- في النهاية، يتم قراءة الملخص، او النتائج النهائية في نهاية النص ان وجدت او الاسئلة الختامية للنص، وهذا سيساعد في اجراء التصنيفات والمقارنات وتذكر المعلومات، وبالتالي نحدد هدف هذا النص او الفقرة القرائية، وايضا نكون بناءا للنص بالتفصيل في الخطوات التالية بعد عملية التصفح. (حبيب الله ، 2014 : 41- 46)

ثانيا : التساؤل (Question) :

ويقصد به صياغة الطالب لمجموعة من الاسئلة التي اعدّها بنفسه من خلال :

1- تحويل المصطلحات الرئيسية بالنص او العناوين الفرعية والجمل والكلمات البارزة فيه الى اسئلة يعتقد انه سيجد اجابته بالنص عند قراءته بالتفصيل، وهذه الخطوة تتم مباشرة بعد استكشاف النص العلمي. (العبدالكريم والباحوث، 2014 : 365) .

حيث يكتب الطالب جميع التساؤلات التي تدور في ذهنه عن المعلومات العلمية التي وردت في النص، ويحاول اجابته شفها قبل قراءة النص، الامر الذي يؤدي الى نوع من الاثارة والتشويق لمعرفة مدى صحة اجابته المبدئية لها، كما تنمي لديه المهارات المعرفية المختلفة من فهم ، وتذكر، وتطبيق، وتحليل ، وتركيب، وتقويم . وهذه الخطوة تتطلب وقتا اكثر من الخطوة السابقة لان الطالب يكون فيها في حالة بحث وتساؤلات، ونشاط عقلي كبير.

2- التركيز وتنشيط العقل للاجابة عن اية تساؤلات، حيث ان التساؤل يعتمد ايضا على ربط المعرفة الجديدة التي يسعى الطلاب لاكتسابها بالمعرفة السابقة لهم ، وهذا يولد نوعا من التواصل

العلمي، وتعمل هذه الخطوة على استبعاد المعلومات غير المهمة، والاحتفاظ بالمعلومات المهمة.

3- عادة ما تكتب الاسئلة في هامش الصفحة او في ورقة العمل، او في اسفل كل جزء من النص.
(علي ، 2007 : 30) .

4- ويضيف هوبر ان الخطوة الثانية من خطوات استراتيجية (SQ3R) تتم في ضوء الانطباعات الاولى التي يكونها الطالب قبل عملية القراءة ، بحيث يجب عليهم بعد ذلك صياغة مجموعة من التساؤلات التي يتوقعون انه من المحتمل ان يجيبوا عليها لاحقا عند قراءة النص العلمي المطلوب.

ومن المنظور التربوي المعاصر، يمكن القول بان التساؤل الذي تعتمد عليه استراتيجية روبنسون (SQ3R) ارتكز على دعائم نظريتين رئيسيتين هما:

1 - **نظرية المعالجة النشطة للمعلومات:** التي تقتض بوضوح بان القدرة على توليد التساؤلات الذاتية تمثل دائما احد المتطلبات القبلية الاساسية الواجب توفرها لدى الطالب، وذلك للوصول بهم الى اعلى المستويات المنشودة من الفهم النشط، ليصبحوا مفكرين مستقلين بمقدورهم الاحتفاظ بقدر اكبر من المعلومات المتعلمة في الذاكرة لاسترجاعها، والاستفادة منها مستقبلا.

2 - **نظرية ما وراء المعرفة:** والتي تؤكد على ضرورة وعي الطالب بعملياتهم المعرفية الذاتية، حتى يتمكنوا من تنظيم عمليات فهمهم واستيعابهم للنصوص المختلفة اثناء عملية القراءة. (Baier, 2011 p21) .

ثالثا : القراءة (Reading) :

ويقصد بها قراءة النص بسرعة، وحرص، ودقة، وفعالية، وتهدف مرحلة القراءة الى الوصول الى فهم اكثر عمقا ودقة لكل عنصر ومفهوم ومعلومة علمية ترد بالنص، اي انها مرحلة قراءة و فهم النص .

وتتضمن هذه الخطوة ما يلي:

- يتدخل المعلم في هذه المرحلة اذا وجد تعثرا من الطلب في استيعاب او فهم النص، او بعض ما يرد به.

- يحتاج بعض الطلاب لقراءة النص اكثر من مرة، وذلك اذا كان هناك صعوبة او عدم وضوح بالمادة العلمية.

- يكون الهدف الرئيسي من القراءة المتعمقة هنا هو ايجاد الطالب اجابات الاسئلة التي اعددها، وصاغها سابقا، والاستعانة بالمعلم اذا عجز عن تحديد مواقع تلك الاجابات، مع استبعاد الاسئلة التي ليس لها اجابات بالنص.

- يمكن للطلاب اثناء القراءة توليد مجموعة من الاسئلة الجديدة التي لم يتناولها في المرحلة السابقة .

- تلخيص المعلومات الاساسية والفرعية، من حقائق، ومفاهيم ، ونظريات، وقوانين موجودة بالنص. (علي، 2007 : 31)

- بعد الانتهاء من قراءة الطالب للنص بتركيز وعمق ، يمكن للمعلم القيام باعطائه مجموعة من الاسئلة التي وضعها بحيث تكون مرتبطة بالنص، وتنمي لدى الطالب مهارات التفكير المختلفة، ليقوم بالاجابة عليها .

رابعاً : الاسترجاع (Recite) :

وهي العملية التي يقصد بها الاحتفاظ بالمعلومات بالعقل لاطول فترة ممكنة مع التركيز، والقدرة على استرجاعها واستردادها مرة أخرى عن الحاجة إليها، وفي هذه الخطوة يحجب النص وكافة اوراق الطالب، ويطلب منه المعلم استرجاع اهم ما حصله من معلومات من النص العملي، وذلك بصوت مرتفع لتدريبه على الطلاقة والمرونة العملية في سرد المعلومات العلمية، واستخدام المصطلحات، والمفاهيم بصورة صحيحة . (Marini,2014: p15)

و تتضمن خطوة الاسترجاع ما يلي:

- يجب ان تقرر هذه الخطوة بالكتابة، حيث يكتب الطالب ما يتذكره في نقاط وافكار حسب قدراته وطبيعته، وهذا سوف يعمل على تذكر نسبة عالية من المعلومات العلمية التي وردت في النص، كما ان هذه الخطوة تدرب الطالب على الكتابة العلمية الصحيحة، وتوفر له عمل دليل موجز لاهم افكار النص، يمكن الاستعانة به فيما بعد في استذكار ومراجعة الدروس.

- تتضمن هذه الخطوة التحدث مع المعلم والزملاء اثناء عملية الاسترجاع للتعلم مع بعضهم البعض، والكشف عن اي غموض بالنص، كما تتضمن خطوة الاسترجاع ربط محتوى النص العلمي بالخبرة السابقة للطالب ان وجد مجالا لذلك ، وايضا ربط الاسئلة المطروحة بالعناوين البارزة والرئيسة بالنص العلمي.

- في نهاية هذه الخطوة اذا عجز الطالب عن تحصيل النسبة المراد تذكرها من النص، يوجهه المعلم الى اعادة الخطوات السابقة، وهي : (التسؤل، والقراءة، والاسترجاع) فالثلاث خطوات مرتبطة معا اذا فشل الطالب في احداها يعيدها مرة ثانية، حتى يتم اتقان ما يرد بالنص من معلومات، وحقائق ، ومفاهيم ، وقوانين، ونظريات. (علي، 2007 : 45)

خامساً : المراجعة (Review) :

يقصد بها المراجعة الفورية او المباشرة للنص بعد خطوة الاسترجاع، ونعني بها اعادة تنشيط الذاكرة مرة أخرى، والتنظيم وتصحيح للمعمومات والافكار داخل العقل، لبناء مدى اوسع من التذكر. فعملية المراجعة تنقلنا من مرحلة التذكر للمعمومات من المدى القصير الى مدى اطول للذاكرة، وبالتالي سيصبح من السهل استرداد المعلومات بعد مرور فترات طويلة، هذه الخطوة يجب ان تعطي للتفكير مساحات كبيرة، وذلك لتحصيل اكبر قدر من المعلومات الواردة بالنص، كما يجب على المعلم في هذه المرحلة ان ينصح الطالب بعدم الانتقال للنص العلمي الاخر قبل التأكد من تمكنهم من كافة معلوماته ، وفي هذه الخطوة يجب على الطالب ايضا مراجعة كافة الاسئلة التي وردت بالنص ، واجابتها واذا وجد

تعثرا في اجابة بعضهم يعود للنص مرة اخرى لمراجعة اجابة هذا السؤال جيدا .

(علي ، 2007 : 45)

اهمية استراتيجيات روبنسون :

ويمكن تحديد اهمية هذه الاستراتيجية من خلال النقاط التالية :

- 1- تساعد على تنظيم وترسيخ المعلومات داخل عقل المتعلم فهي تعتمد على المتعلم من خلال التكرار للمعلومات الامر الذي يساعد على استدعائها بسهولة عند الحاجة اليها .
- 2- تساعد المتعلم على الشعور بالاستقلالية والاعتماد على النفس في التعلم
- 3- تتناسب مع عملية الاستذكار السريع التي يحتاجها المتعلم قبل خوضه لعملية الامتحانات فهي تساعد على استيعاب اكبر قدر من المعلومات في وقت قصير .
- 4- تزيد من الانشطة العقلية لدى المتعلمين وذلك من خلال عملية التصفح وطرح الاسئلة .

- 5- تتسم بالمرونة فهي تتناسب مع جميع المستويات والمراحل التعليمية .
6- تنمي قدرة المتعلم على انتاج نصوص موازية لما يقرأ بشكل يتسم بالابداع وخاصة عندما يتم الربط بين المعرفة السابقة للمتعلم بما هو جديد واطاهاها بشكل مختلف عن السابقة .
(علي ، 2011 : 33)

المبحث الثاني : التذوق الفني :

مفهوم التذوق الفني

لقد عني علماء النفس بشكل عام وعلم النفس التجريبي بشكل خاص الذي ظهر عام 1879 بدراسة (تذوق الجمال)، اذ أجرى العالم الألماني (فخنر Fehner) تجاربه على التذوق ونشرها في كتابه (مبادئ التذوق الفني) بعد ذلك استمرت الدراسات الخاصة بموضوع التذوق الفني التي كانت تتركز على محاولة التعرف على خصائص الشيء الجميل سواء كانت عناصره جمالية او بنائية لها صفة تناسقية تتألف من داخل العمل الفني. فالتذوق هو اهتزاز الشعور في المواقف التي تكون فيها العلاقات الجمالية على مستوى رفيع يتحرك لها وجدان الانسان بالمتعة والارتياح وعملية التذوق الفني تتم في ثلاث مراحل هي:-

اولاً:- الاحساس او الادراك الفوري للموضوع.

ثانياً:- رد فعل الشعور العاطفي لشكل الموضوع المدرك.

ثالثاً: رد فعل المشاهد لطبيعة المفهوم الفكري للموضوع، أي ما يتضمنه العمل الفني لجميع ما يثيره من تداعيات ثانوية (الحيلة، 1998 : 91).

من هنا فان التذوق الفني جانب مهم من جوانب التذوق الجمالي يختص بتذوق الاعمال الفنية المختلفة من فنون تشكيلية وشعر وموسيقى ومسرح وسينما وغيرها من المجالات الفنية المختلفة بالرغم من اشتراك هذه المجالات في الاسس والقيم الجمالية والقيمة العامة للفن الا ان كل مجال منها يحتاج الى قدر خاص من الثقة الفنية والوعي (التدريب) كي يمكن لعملية التذوق الفني ان تتم بصورة سليمة لدى المتذوق. فالتذوق الفني يعني محاولة التعرف على العمل الفني وفهمه والكشف عن القيم الجمالية والفنية والتعبيرية، للاستمتاع بها وتقديرها ثم اصدار الحكم عليها وهو من اهم اهداف التربية الفنية (الحيلة، 1998 : 92). يشير الكثير من الدارسين الى ان التذوق الفني هو عملية اتصال Communication تقتضي وجود طرفين احدهما المرسل والثاني المتلقي او المستقبل بينهما قناة للتوصيل، ورسالة محمولة على هذه القناة. (حنورة، 2000 : 3) ان عملية التذوق في طبيعتها عمل ذهني ينصب في بيان قيمة فكرة او شيء، ويصحبه دائماً حكم على مبلغ وصول الفكرة او الشيء الى درجة من الكمال في الخير او الجمال، او الحق (مجمع اللغة العربية، 1979 : 52). وهي نمط من السلوك الادراكي والوجداني يظهر في الجوانب الجمالية للعمل الفني، وهو عملية واعية تتأثر بعوامل كثيرة منها الانتباه، والحالة المزاجية، والقدرات الادراكية بشكل عام . (امين، 2001 : 48).

ان كلمة التذوق بمعناها العام تعني "ابداء الرأي او الحكم وفقاً للتذوق الخاص للفرد" (اسعد، 1987 ص22)، بينما يرى (نوبلر) ان غاية التذوق الفني "ينبغي ان تكون تحقيق تجربة جمالية" (نوبلر، 1987 : 29)، ويعد القدرة على الاحساس بالعمل الفني او أي انتاج ذهني لبيان اوجه الجمال والنقص فيه" . (اسعد، 1987 : 22). اما الحكم الجمالي فهو مرحلة لاحقة عند المتلقي تحصل عندما يكون الفرد لديه ذائقة عالية تؤهله ان يصدر حكماً جمالياً للآثار الفنية فالتذوق قبل الحكم الجمالي ولكنه مرحلة من مراحل المتقدمة ويرى اغلب المفكرين والمختصين في هذا المجال ان عملية التذوق الفني تعبير عن موقف الذات الانسانية تجاه العمل الفني، وهو القدرة على الاحساس بالعمل الفني او أي انتاج ذهني، بغية بيان اوجه الجمال والنقص فيه (اسعد، 1987 : 22)، والتذوق سلوك يتضمن الاقدام

والاحجام والانسان بشكل عام يتركب من مجموعة من الاستجابات لمواقف مختلفة، وكل موقف يعد ممارسة لقدرته على التذوق لذلك نجد ان اولى وظائف التربية تكوين المعايير السليمة للتذوق، وتدريب المتعلم على تطبيقها عملياً ليرضى بحياته وحياة المجتمع الذي يعيش فيه (البسيوني، 1985: 73).

عناصر التذوق الفني:

بغية ان تتم عملية التذوق الفني وبشكل سليم، لابد من توافر عدة عناصر ومقومات مترابطة تعتمد عليها العملية وتتلخص بما يأتي:-

1-التوقف: هو حالة الاحساس والشعور بالجمال، من خلال المشاهدة العيانية واستقراء الخصائص الفنية والجمالية للعمل أي مكوناته الجمالية كلها، وتوقف المتلقي امام الشيء الجميل ومثوله اتجاهه، تبدأ عملية التأمل والاستقراء واستجابة الذات للموضوع فيقول (جو تشوك Gotshalk) "ان الانتباه نحو الجمال هو قبل كل شيء انتباه مركز نحو الموضوع الجمالي بالدرجة الاولى" (Gotshalk, 1985 P 4).

2-الادراك والفهم: ويقصد به التعرف على المراد تذوقه وفهمه والكشف عن القيم الجمالية والابتكارية فيه" (الحسيني، 2008: 12).

3-الاندماج والاستمتاع: وهي معاشية العمل الفني ومحاولة اعادة الخبرة الجمالية التي مر بها الفنان اثناء انجازه العمل الفني أي الاستمتاع بكل تفاصيل العمل الفني ومكوناتها من استخدام الالوان ودرجاتها وملمس سطوح الاشكال والخطوط المكونة لها ودرجات الظل والضوء التي تظهر عليها، وملاحظة مدى التحريف والاختزال الذي طرأ على تلك الاشكال، فضلاً عن نظام التكوين المستخدم وكيفية الربط بين مكونات العمل الفني من خلال ايجاد العلاقات الشكلية واللونية وعلاقتها بالمضمون والمعنى الذي يقصده الفنان (خميس، 2003: 24).

4-التقدير والحكم: ويعني ذلك ادراك الشيء المراد تذوقه واصدار الحكم عليه وهذه الخطوة تأتي بعد الاستمتاع بالموضوع الفني، اذ انها تعد اساساً مهماً في عملية التذوق الفني فمن دون ادراك لقيمة العمل الفني والحكم عليه لا يمكن ان يتم التذوق بشكل كامل (البسيوني، 1993: 297).

وهناك مجموعة من العوامل التي تساعد في تحقيق التذوق الفني منها:

1-الثقافة الفنية: وهي مجموعة الخبرات التي تتصل بمعنى الفن والجمال وتاريخ الفن.
2-المعاشية والاندماج الكامل واعادة معاشية الخبرة والمراحل التي مر بها الفنان في انجاز عمله.
3-التقانة البصرية: وتعني خبرة العين بالمرئيات.
4-ادراك العلاقة بين الشكل والمضمون ان العمل الفني الجيد يكمن في تحقيقه الوحدة الكلية لهذين العنصرين الاساسيين.

5-توقع شيء جديد في العمل الفني (الحيلة، 1998: 95).

اما العوامل التي تعرقل عملية تنمية التذوق الفني لدى الفرد وتؤثر فيها فهي:

1-عدم المام المتذوق بعناصر الفن واسسه والتقنيات الفنية ذات العلاقة بالموضوع الفني، مما يؤدي الى حدوث مشكلة عدم فهم هذا العمل او ادراك محتوياته لذلك يجب ان يكون المتذوق على علم ودراسة ودراية باسس التذوق الفني وعناصره. (الهاشمي، 2007: 93).
2-النظرة الجزئية الضيقة والفاصرة للعمل الفني بمعنى رؤيته وتذوقه من جانب واحد فقط او التركيز على جزئياته او تفاصيل معينة تظهر في العمل كالالوان فقط او ادراك البعد الثالث للأشكال والاجسام المكونة له او مهارات الرسم او فكرة الموضوع ... وغيرها، وهذا يعني الفصل بين الشكل والمضمون وهو ما يتعارض مع ما اكدت عليه نظرية الجشتالت. (البسيوني، 1993: 297).

- 3-تأثير الاطار المرجعي (الخبرات السابقة للفرد في عملية التذوق الفني وتعني تأثير مجموعة من الافكار والمعتقدات والعادات التي تؤثر في سلوك الفرد.
- 4-تأثير التعصب السلبي او الاعمى في عملية التذوق الفني مثل تعصب الفرد لفكرة او موضوع معين. او تعصب الفنان لمدرسة فنية معينة . (الحيلة، 1998: 96).

اهمية التذوق الفني :

هناك ضرورة ملحة تفرضها حاجة المتعلمين لدراسة التذوق الفني ، حيث ان هذه الدراسة تكسبهم قيمة ثقافية وحضارية تساعد على الارتقاء بشخصياتهم الفردية من جهة ، وراقي مجتمعاتهم من جهة اخرى .

والتذوق يعد مهارة يجب ان تصقل وتدريب ومن ثم يتطلب توجيهها وطريقة للرؤية من نوع خاص، وانتباها معيناً يحدد اسلوب الرؤية، لانه يشكل مجموعة من الكيفيات الحسنة الناتجة عن الكيفيات الجمالية التي يدركها العقل ويحققها من خلال الوعي، والمتذوق يحدد قيمة هذه الكيفيات الحسية للتمتع بها.

ويمكن تلخيص اهمية التذوق الفني بالنقاط التالية :

- 1- ان التذوق الفني يعمل على تنمية الخبرات الجمالية والادراك البصري .
 - 2- حماية الحضارة الاسلامية من التشويه والتلفيق الذي لحق بها .
 - 3- يعتبر التذوق الفني طريق حقيقي ممهد للوصول بالفرد الى الابتكار او العملية الابداعية .
 - 4- انه يهذب المشاعر والسلوك ويربط فكر المتذوق بالموجودات التي ابدىها الخالق .
 - 5- انه يوجد نوع من اللغة المشتركة التي تقرب بين الشعوب والمجتمعات في سبيل فهم الجمال والفن .
 - 6- انه يدعم فكر المتذوق ويسهل عليه قراءة وتحليل الرموز البصرية ، .
 - 7- ان التذوق الفني يعمل على تطوير سعة المتذوق وتفاعله والارتقاء بسلوكه الجمالي . (ابو راشد، 2000 : 29) .
- اهداف التذوق الفني :

ويمكن تلخيص اهم اهداف التذوق الفني بالاتي :

- 1-الاتجاه بالمتعلمين نحو تحصيل المعرفة والثقافة الفنية من مصادرها المتعددة التي تزخر بها الطبيعة .
- 2-تنمية الميول عند المتعلمين نحو تذوق مختلف الاعمال الفنية .
- 3- الارتقاء باساليب المتعلمين التعبيرية واليدوية عن طريق تقديمهم للاعمال الفنية المختلفة .
- 4- صقل وتنمية حساسية المتعلمين الجمالية والفنية والارتقاء باذواقهم .
- 5-اتاحة الفرصة للمتعلمين الموهوبين لصق مواهبهم .
- 6- تدريب المتعلمين على التمييز بين صفات الاشكال وما تمثله من قيم فنية تختلف درجاتها عن طريق الملاحظة .
- 7- خدمة المناهج الدراسية بإضفاء حصيلة معرفو الخبرة التي يكتسبها الطالب .

دراسات سابقة :

اولا : دراسات تناولت استراتيجية روبنسون (SQ3R) :

1-دراسة الجبوري (2011)

أثر نمذجة التفكير واستراتيجية روبنسون في الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر نمذجة التفكير واستراتيجية روبنسون في الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي وتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع الادبي ، وقد بلغت عينة الدراسة (104) طالبة، بواقع (35) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس المطالعة باستراتيجية نمذجة التفكير، و(34) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس المطالعة باستراتيجية روبنسون (SQ3R)، و(35) طالبة في المجموعة الضابطة التي تدرس المطالعة بالطريقة الاعتيادية . وتكونت اداة البحث من اختبار في الاستيعاب القرائي أعدته الباحثة، و اختبار في التفكير الناقد ومصمم في ضوء اختبار (واطسن- جلاسر) للتفكير الناقد (تبنته الباحثة) وكانت اهم الوسائل الاحصائية هي الاختبار التائي (t – Test) لعينتين مستقلتين لمعالجة البيانات . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو تفوق طالبات المجموعتين اللتين درست مادة المطالعة باستراتيجيتي نمذجة التفكير و روبنسون على المجموعة الضابطة التي درست مادة المطالعة بالطريقة الاعتيادية في كل من الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد.

ثانيا : دراسات تناولت التذوق الفني

1- دراسة الجيزاني (2009)

التذوق الفني وعلاقته بالذكاء المتعدد لدى طلبة كلية التربية الأساسية

هدفت الدراسة الى :

- 1-قياس الذكاء المتعدد لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة.
- 2- قياس التذوق الفني لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة.
- 3- الكشف عن قوة العلاقة واتجاهها بين التذوق الفني والذكاء المتعدد تبعاً لمتغيري الجنس أو المرحلة.

وقد تكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية الأساسية – الجامع المستنصرية اما عينة البحث فكانت (518) طالباً وطالبة تمثلت بطلبة المراحل (الاولى – والثانية –والثالثة) من قسم التربية الفنية . وتكونت اداتا البحث من مقياس للذكاء المتعدد المتمثلة بالذكاء (اللغوي، والمنطقي، والحركي، والبصري، والموسيقي، والذاتي، والاجتماعي، والطبيعي) واختبار اخر للتذوق الفني . اما اهم الوسائل الاحصائية فهي : تحليل التباين الثنائي، ومعامل ارتباط بيرسون، وكيودر ريشادرسون/20، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة معامل التمييز، ومعامل الفاكرونباخ، مربع كا2.

وقد اظهرت اهم نتائج البحث ما يلي :

- 1-ظهور علاقة موجبة طردية بين التذوق الفني وكل من الذكاء الحركي والذكاء البصري والذكاء الموسيقي والذكاء الذاتي مع مفهوم التذوق الفني، بينما ظهر ان علاقة الذكاءات الاخرى (اللغوي والمنطقي والاجتماعي والطبيعي) بالتذوق الفني كانت ضعيفة او سلبية.
- 2-ان الفروق المعنوية في الذكاء المتعدد وعلاقتها بالتذوق الفني على وفق متغير الجنس التي يتميز بها افراد الفئة المستهدفة (قسم التربية الفنية) دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لصالح الطلاب

(الذكور) في الذكاء (الحركي، والبصري، والموسيقي، والذاتي)، بينما كانت دالة لصالح الطالبات (الاناث) في الذكاء (البصري، والموسيقي، والاجتماعي).
3- ان الفروق المعنوية في الذكاء المتعدد التي يتميز بها افراد الفئة المستهدفة (قسم التربية الفنية) على وفق متغير المرحلة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لصالح طلبة المرحلة الثالثة قد يكون بسبب مرورهم بالخبرات التعليمية التي تعرضوا لها في السنوات السابقة من مراحل اعدادهم في قسم التربية الفنية.

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل وصفا تفصيليا للإجراءات التي أتبعها الباحثون لتحقيق أهداف البحث وهي :-

منهجية البحث :

بما ان البحث الحالي يهدف التعرف على اثر استراتيجيات روبنسون في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة التدفق الفني. لذلك فقد اتبع الباحثون المنهج التجريبي في تصميم اجراءات بحثهم كونها اكثر ملائمة لتحقيق اهداف البحث.

التصميم التجريبي:

اتبعت الباحثون التصميم التجريبي ذي المجموعتين المستقلتين والمتكافئتين ذات الاختبار التحصيلي (المعرفي) القبلي والبعدي لملائمته لعينة البحث

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم التربية الفنية / كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية – المرحلة الاولى - للعام الدراسي 2021-2022 (الدراسة الصباحية فقط)، والبالغ عددهم (167) طالبا وطالبة توزعوا على اربع قاعات .

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية ، وتمثلت في طلبة قسم التربية الفنية / كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية – المرحلة الاولى - والبالغ عددهم (70) طالبا وطالبة توزعوا على مجموعتي البحث بالتساوي .

أداة البحث

الخبرة المعرفية السابقة :

لغرض معرفة ما يمتلكه طلبة مجموعتي البحث من معلومات سابقة في مادة التدفق الفني فقد اعد الباحثون اختبارا تحصيليا معرفيا مكون من (30) فقرة ، وطبق الاختبار على مجموعتي البحث في يوم الاحد المصادف 30 / 1 / 2022. وللتعرف على ما يمتلك الطلبة من خبرة سابقة فقد ناقش الباحثون الفرضية الصفرية الاولى والتي تنص على (لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية روبنسون ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار المعرفي القبلي) . وبعد تصحيح إجابات طلبة مجموعتي البحث من خلال إعطاء درجة للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة أو المتروكة عن كل فقرة ، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم التعرف على مدى الفرق بين متوسط درجتى مجموعتي البحث وقد دلت النتائج بعدم وجود دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث وذلك لان القيمة التائية المحسوبة (0.365) أصغر من القيمة التائية الجدولية (2,000) عند

مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (68) ، وهذا يشير إلى أن مجموعتي البحث متكافئتان في متغير الخبرة السابقة ، وكما مبين في جدول (1)

جدول (1)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الخبرة السابقة

الدالة الإحصائية عند مستوى (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلبة	المجموع
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	2.000	0.677	68	1,373	10,4	35	ت
				1,159	9,8	35	ض

الوسائل الإحصائية

قام الباحثون بتحليل البيانات إلى صور ممنهجة خاصة ببحثها بإستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .

الفصل الرابع

سيقوم الباحثون في هذا الفصل بعرض النتائج وتفسيرها بحسب فرضية البحث المعتمدة ومن ثم التوصل الى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما يأتي:

اولاً: عرض النتائج:

الفرضية الاولى: وقد تم التحقق منها في اجراءات الفصل الثالث

الفرضية الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية روبنسون ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار المعرفي البعدي.

ولغرض اختبار الفرضية فقد تم تطبيق الاختبار المعرفي وبعد رصد درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي ، على مجموعتي البحث وقد تبين ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (26,244) والتباين (52,05) وكان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (20,340) والتباين (5,328). ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين الحسابيين السابقين ، استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين ، وتبين أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (7,313) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2,01) لاختبار (ت) بمستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (68). أي أن للتعليم باستراتيجية روبنسون في تحصيل مادة التذوق الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية اثر واضح في تفوق طلبة المجموعة التجريبية قياساً بالتحصيل المعرفي لطلبة المجموعة الضابطة وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى.

وهذا يعني أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

القيمة التائية المحسوبة للفروقات بين درجات الاختبار المعرفي البعدي
لطلبة مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد الطلبة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة عند مستوى (0,05)	2,01	6,748	68	52,05	26,244	35	التجريبية
				5,328	20,340	35	الضابطة

قياس حجم الاثر : حساب الدلالة العملية لاستراتيجية روبنسون (حجم الاثر):

تم حساب الدلالة العملية (حجم الاثر) لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل (استراتيجية روبنسون) في المتغير التابع (تحصيل الطلبة في مادة التذوق الفني) ، وللتحقق من صحة حجم الاثر ، استخدمت الباحثة معادلة كوهين اذ تقيس هذه المعادلة الفرق بين متوسطي درجات كل من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية مقسوماً على الانحراف المعياري الموزون، ويساعدنا معرفة حجم التأثير على تحديد مقدار الاثر النسبي للمتغير المستقل، ولتحديد مستوى الاثر تم تطبيق معادلة كوهين وهنالك معيار لحجم الاثر حيث :

الآثر بسيط : 0,20 .

الآثر متوسط : 0,50 .

الآثر كبير : 0,80 .

وبعد ان استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي والانحراف المعياري الموزون كما موضح في جدول (3) .

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف الموزون
القبلي	11,8	2,288	2,443
البعدي	38,5	6,245	

تم تطبيق معادلة كوهين وبلغ حجم الاثر (3,95) ، ولهذا يعد حجم الاثر لاستراتيجية روبنسون في تنمية التحصيل المعرفي ذو اثر كبير على طلبة المجموعة التجريبية.

ثانياً : تفسير النتائج

في ضوء النتائج التي تم عرضها ، ظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة ، تبين للباحثة ان سبب ذلك يعود إلى :

1- أن الطلاب وجدوا في اسلوب التعليم باستعمال استراتيجية روبنسون اسلوباً جديداً ، مما دفعهم إلى الاهتمام بالموضوعات المقرر تدريسها ، ومواصلة الدراسة بصورة جادة .

- 2- لمس الباحثون من خلال تدريسهم باستراتيجية روبنسون ظهور حماس وارتياح ونشاط لدى الطلبة من خلال اتباع خطوات هذه الطريقة وهذا ما يعزز النتيجة التي توصل اليها الباحثون .
- 3- عملية التفاعل التي توفرها هذه الاستراتيجية زادت من قدرة الطلبة على حفظ المعلومات وفهمها بالشكل الصحيح ،بطريقة علمية عملية .
- 4- تغيير روتين العملية التعليمية الاعتيادية ، التي تعتمد بشكل أساس على المعلم كملقي للمعلومة، وهذا يؤدي الى مزيد من التحفيز وإثارة الانتباه .

ثالثاً: الاستنتاجات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة ، يمكن استنتاج ما يلي :
1. إن التعليم باستعمال استراتيجية روبنسون كطريقة في التدريس لها مزايا عديدة تؤهلها للنجاح في بيئتنا التعليمية ، إذ انها تفعل دور المتعلمين وتنقلهم الى مواقف يكونوا فيها قادرين على جمع وتحليل المعلومات لحل الاسئلة ، واستذكار النقاط الرئيسية في المادة الدراسية موضوع التعلم (التذوق الفني) او في أي مادة اخرى .
 2. تتطلب استراتيجية روبنسون خبرة ومهارة لدى المدرس أكثر من الطريقة الاعتيادية .
 3. أكدت الدراسة على أن استعمال استراتيجية روبنسون في تدريس مادة التذوق الفني تسهم في رفع المستوى العلمي للطلبة ويعمق استيعاب المادة موازنة بالطريقة الاعتيادية.

رابعاً: التوصيات

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي فان الباحثة توصي بما يأتي :
1. قيام الجهات المعنية في وزارة التربية بفتح دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الفنية ، تطرح فيها موضوعات تتناول أهمية استراتيجية روبنسون وكيفية استخدامها في العملية التعليمية لدى الطلبة كونها تدخل في البناء الأساسي للعملية التعليمية.
 2. تطبيق استراتيجية روبنسون على مختلف الأصعدة ابتداءً من المراحل الابتدائية صعوداً الى التعليم الجامعي لتضمنها خطوات التدريس .

خامساً: المقترحات

- استكمالاً لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :
1. إجراء دراسة تجريبية باستعمال استراتيجية روبنسون في مراحل أخرى من المراحل الجامعية .
 2. إجراء دراسة تجريبية مماثلة باستعمال استراتيجية روبنسون في مادة علم الجمال .

المصادر :

- 1- إبراهيم ، مجدي عزيز ، موسوعة التدريس، ط1 ، دار المسيرة، عمان، 2009.
- 2- امهز، محمود : الفن التشكيلي المعاصر، دار المثلث للنشر ، بيروت، 1981
- 3- باقر، طه: مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج 1، منشورات دار المعلمين العليا، بغداد 1955م.
- 4- باقر، طه: مقدمة في تاريخ الحضارات الراقدين ، ار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والإعلام، العراق، ط2، 1987م.
- 5- البسيوني، محمود : الفن في القرن العشرين، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1983.
- 6- جودي ، محمد حسين : التذوق الفني العراقي القديم ، ج2 ، مطبعة النعمان ، النجف الاشرف ، 1974.
- 7- حبيب الله ، محمد : اسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق ، المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم ، ط3، عمان الاردن ، دار عمار ، 2014.

- 8- سميث، كلورنيليس، هاوردوم تشاندلر: معجم مينز الاتشائي المصور، تر: عبد الرحمن بن موسى الطاسان، الدار العربية للعلوم، الرياض، 2002.
- 9- شحاته، حسن، زينب النجار، (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 10- صاحب، زهير: الفنون السومرية، مطبعة ايكال للطباعة والنشر، بغداد، 2004م.
- 11- عبد الحميد، شاكراً: العملية الإبداعية في فن التصوير، سلسلة عالم المعرفة، مطابع الرسالة، الكويت، 1986.
- 12- عبد الغني، أبو العزم: معجم الغني الإلكتروني، تم نشره في مارس - 2013.
- 13- العبد الكريم، صالح والباحث، نورة: درجة معرفة وتطبيق معلمات العلوم لاساليب القراءة الفاعلة في كتاب العلوم للصف الاول المتوسط. بحث مقدم في مؤتمر التميز في تعليم وتعلم العلوم والرياضيات الاول: توجه العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات. (STEM) الرياض: جامعة الملك سعود 2011.
- 14- عطية، محسن علي (2009): الجودة الشاملة والتجديد في التدريس، ط1، دار صفاء، عمان، الأردن.
- 15- العبيدي، محمد عبد المحسن مراد: التحول الدلالي في النحت العراقي المعاصر بين المفهوم والبيئة، قسم الفنون التشكيلية، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، 2004.
- 16- علي، سوزان محمد: فاعلية استخدام استراتيجية تصفح – اسأل-اقرأ-استرجع-راجع (SQ3R) في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالسعودية. دراسات في المناهج وطرائق التدريس، العدد (128)، ص14-70. 2007.
- 17- علي، محمد السيد: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان-الأردن، 2011م.
- 18- فارس، شمس الدين: المنابع التاريخية للفن الجداري في العراق المعاصر، وزارة الإعلام - مديرية الثقافة العامة، بغداد، 1980 م.
- 19- الكعبي، محمد جويعد حسينة: اثر طريقة الاستجواب في تحصيل طلبة المرحلة الثانية فرع التربية الفنية في مادة التدقيق الفني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، 2002.
- 20- مورتكارت، انطون. الفن في العراق القديم، تر. د. عيسى سلمان و سليم طه، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1975.
- 21- المياح، رنا حسيب كاظم: تقويم كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الأدبي في ضوء الأهداف التربوية الموضوعية له، كلية التربية – الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، 2002م.
- 22- النعيمي، نادية سليمان: التدقيق الفني التشكيلي القديم والحديث، مكتبة الفتح، بغداد، 2011م.
- 23- هادي، مريم مهدي: أثر استعمال استراتيجية (SQ3R) في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية الطبيعية. مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد 15، 2014م.
- 24- Marini, N.L. (2014). The implementation of SQ3R Technique to improve reading comprehension of the eighth grade students of SMPN 1 Mengwi in academic year 2013/2014. MA thesis, Mahasaraswati Denpasar University, Denpasar-Indonesia

25- , Baier Nicholas Rescher (eds) . value and the Futher – New york free press,2011

References;

- 1- -Ibrahim, Magdy Aziz, Encyclopedia of Teaching, 1st Edition, Dar Al Masirah, Amman, 2009
- 2- -.Amhaz, Mahmoud: Contemporary Plastic Art, Dar Al Muthallath Publishing, Beirut, 1981
- 3-Baqir, Taha: An Introduction to the History of Ancient Civilizations, Part 1, Publications of the Higher Teachers' House, Baghdad 1955 AD
- 4- Baqir, Taha: An Introduction to the History of Mesopotamia Civilizations, R. General Cultural Affairs, Ministry of Culture and Information, Iraq, 2nd Edition, 1987 AD.
- 5- Al-Bassiouni, Mahmoud: Art in the Twentieth Century, Dar Al-Maaref, Cairo, Egypt, 1983.
- 6- Judy, Muhammad Husayn: A History of Ancient Iraqi Art, Volume 2, Al-Nu`man Press, Najaf Al-Ashraf, 1974.
- 7- Habib Allah, Muhammad: The foundations of reading and reading comprehension between theory and practice, the entrance to developing the skills of understanding, thinking and learning, 3rd edition, Amman, Jordan, Dar Ammar, 2014.
- 8- Smith, Clornelis, Howard Chandler: Mainz Illustrated Dictionary, tr: Abd al-Rahman bin Musa al-Tassan, Arab House of Science, Riyadh, 2002.
- 9- Shehata, Hassan, Zainab Al-Najjar, (2003): A Dictionary of Educational and Psychological Terms, Egyptian Lebanese House, Cairo.
- 10- Sahib, Zuhair: Sumerian Arts, Ikal Press for Printing and Publishing, Baghdad, 2004 AD.
- 11- Abdul Hamid, Shaker: The Creative Process in the Art of Photography, World of Knowledge Series, Al-Resala Press, Kuwait, 1986.
- 12- Abdel-Ghani, Abu Al-Azem: Al-Ghani's Electronic Dictionary, published in March - 2013.
- 13- Al-Abd Al-Karim, Saleh and Al-Bahouth, Noura: The degree of knowledge and application of science teachers to effective reading methods in the science book for the first intermediate grade. Research presented at the Excellence in Teaching and Learning Science and Mathematics Conference: The Science, Technology, Engineering and Mathematics (STEM) Orientation. Riyadh: King Saud University 2011.

- 14- Attia, Mohsen Ali (2009): Total Quality and Renewal in Teaching, 1st Edition, Dar Safaa, Amman, Jordan.
- 15- Al-Obaidi, Muhammad Abdul Mohsen Murad: The Semantic Transformation in Contemporary Iraqi Sculpture between Concept and Environment, Department of Plastic Arts, University of Baghdad, unpublished MA thesis, 2004.
- 16- Ali, Suzan Muhammad: The effectiveness of using the browse-ask-read-recall-review (SQ3R) strategy in developing achievement and creative thinking in science for middle school students in Saudi Arabia. Studies in Curricula and Teaching Methods, Number (128), pp. 14-70. 2007.
- 17- Ali, Muhammad Al-Sayed: Modern trends and applications in curricula and teaching methods, Dar Al-Masirah for Printing, Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman - Jordan, 2011.
- 18- Faris, Shams Al-Din: The Historical Sources of Mural Art in Contemporary Iraq, Ministry of Information - Directorate of General Culture, Baghdad, 1980 AD.
- 19- Al-Kaabi, Muhammad Juwaid Hasina: The effect of the interrogation method on the achievement of students of the second stage, the Art Education Branch, in the subject of Art History), an unpublished master's thesis, Diyala University, 2002.
- 20- Mortkart, Anton. Art in ancient Iraq, tr. Dr.. Issa Salman and Salim Taha, House of Cultural Affairs, Baghdad, 1975.
- 21- Al-Mayah, Rana Haseeb Kazem: Evaluating the Modern and Contemporary History of the Arab World for the sixth literary grade in the light of the educational goals set for it, College of Education - Al-Mustansiriya University, unpublished MA thesis, 2002 AD.
- 22- Al-Nuaimi, Nadia Suleiman: A History of Ancient and Modern Art, Al-Fath Library, Baghdad, 2011.
- 23- Hadi, Maryam Mahdi: The effect of using the (SQ3R) strategy on the achievement of the fifth literary grade female students in the subject of physical geography. Journal of the College of Basic Education, University of Babylon, No. 15, 2014.

The effect of Robinson's strategy on the achievement of art education students in art history

Noor Hadi Hasan

Noorhadi4500@gmail.com

Amira Khalil Al-Amri

ameraal_amery@uomustansiriyah.edu.iq

Omar Mujbil Al-Mutalibi

mutalibi71@gmail.com

Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education

Abstract

The study aimed at the effect of Robinson's strategy on the achievement of art education students in the subject of artistic taste.. To achieve the goal of the research, the researchers used the experimental design with two equal groups, experimental and control, with a pre and post test for the subject of artistic taste., to suit it on a sample of students of the Department of Art Education / College of Basic Education / the first stage. In order to reach the results of the research, the research tool was represented by a cognitive achievement test for the subject of artistic taste., the researchers analyzed the data into systematic images for their research using the statistical package for social sciences (spss).

The most important results of the search showed the following:

1. The interaction process provided by this strategy increased the students' ability to memorize information and understand it correctly, in a scientific and practical way.
2. The use of Robinson's strategy gives students the ability to generate questions through the survey process and an introductory view of the topic and the possibility of raising them in the lesson. It also generates ideas, excitement and curiosity for the purpose of the scientific study of each topic in the lesson.

Recommendations:

In light of the results and conclusions reached by the researchers, they recommend a number of recommendations, including:

- 1- The necessity of using Robinson's strategy in other subjects for other stages, and investigating its impact on student achievement.
- 2- Providing the necessary equipment and devices and preparing books, resources and modern teaching aids in educational and educational institutions to facilitate the use of Robinson's strategy. Suggestions:

To complement and develop the current research, the researcher suggested the following:

1. Conducting a similar experimental study using Robinson's strategy in the subject of artistic taste.

Keywords: Effect - Robinson's Strategy artistic taste.